وإذا أردت الإدغام نقلت حركة الأولى إلى الفاء وأسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها ثم أدغمت فتقول في الماضى سَتّ َرَ وقَتّ َلَ وفي المضارع يَسَتّ َر ويَقَتّ ِل بفتح أولهما وفي المصدر ستاراً وقِتّ َالا بكسر اولهما .

ويجوز الوجهان أيضاً في ثلاث مسائل أخر : .

إحداهن : أولى التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو تَتَجَلّى وتَتَذَكّ َرُ .

وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه أنك إذا أدغمت اجتلبت همزة الوصل لم يخلق ا همزة الوصل في أول المضارع وإنما إدغام هذا النوع في الوصل دون الأبتداء وبذلك قرأ البزى C تعالى في الوصل نحو (ولاَ تَيَمّ ُوا) (ولاَ تَبَرّ َجْنَ) و (كُنْئُمْ تَمّ َنْونَ) فإن أردت التخفيف في الابتداء حذفت إحدى التاءَين وهي الثانية لا الأولى خلافاً لهشام وذلك جائز في الوصل أيضاً قال ا تعالى : (ناراً تَلَظّ َى) (ولَقَدْ كُنْتُمْ تمَنّ َوْنَ الَموْتَ) .

وقد يجيءُ هذا الحذف في النون ومنه على الأظهر قراءة ابن عاصم : (وكَذلكَ نُجّ ِى المُؤْمِنِين) أصله نُنَجّ ِى - بفتح النون الثانية - وقيل : الأصل نُنْجى - بسكونها - فأُدغمت كإجّ َاصة وإجّ َانة وإدغام النون في الحيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجا ينجو ثم ضعفت عينه وأُسند لضمير المصدر ولو كان كذلك لفتحت الياءُ لأنه فعل ماض